

فصلنامه‌ی لسان مبین (پژوهش ادب عربی)
(علمی - پژوهشی)
سال سوم، دوره‌ی جدید، شماره‌ی ششم، زمستان ۱۳۹۰

نظرة عابرة على مقدرة ابن هشام النحوية في شرحه على قصيدة «بانة سعاد» للكعب*

الدكتور احمد پاشا زانوس
استاذ مشارك بجامعة الامام الخميني الدولية
زهرا رجب زاده
الماجستيرة في اللغة العربية وآدابها

الملخص

مما لا شك أن لهذه القصيدة بين القوائد العربية مكانة رفيعة في التراث العربي، لأنها أنشئت في حضرة النبي (ص) وبها نال كعب بن زهير العفو بعد أن أهدردمه، إن هذا الشرح أي «بانة سعاد» لابن هشام الأنصاري، صاحب كتاب «المغني» القيم من أجود ما خلفه في العربية. لأنه قام بشرح هذه القصيدة التي تشتمل على سبعة وخمسين بيتاً بالتفصيل و استشهد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والشواهد الشعرية وأمثلة العرب، وله نظرات صرفية و بلاغية إضافة إلى نظراته النحوية و اللغوية و استعمل آراء النحاة الآخرين. هذا المقال يلقي نظرة عابرة إلى شخصية ابن هشام العلمية ولا سيما النحوية و منهجه في شرح القصيدة.

الكلمات الدليلية

ابن هشام، مذهب النحوي، كعب بن زهير و شرح «بانة سعاد».

* تاريخ الوصول: ۱۳۹۰/۰۱/۱۵ تاريخ القبول: ۱۳۹۰/۰۳/۰۷

عنوان بريد الكاتب الإلكتروني: Ahmad_pasha@yahoo.com

۱- المقدمة

إنَّ الشعر فنٌّ من فنونِ كلامِ العرب، والشعر لغة النفس، لأنَّه يُعبِّر عمَّا يجُول في نفس الشاعر و يدور في باله فيجسده بالالفاظ و المعاني. كان الشعر منذ القِدَم وسيلةً للشاعر للوصول إلى اهدافه و بيان مقاصده، و هذا الأمر جعلَ الشاعر أن يُنشد شعره في الأغراض المختلفة.

إنَّ كعب بن زهير أحدٌ من الشعراء المخضرمين الذي نهج منهج أبيه زهير في الشعر و لمَّا ظهر الإسلامُ هجَا النَّبِيَّ، فأهدرَ دمه و أرسلَ أخوه بجير إليه أن يُقبل على النَّبِيَّ معتذراً. فأقبلَ و أنشده قصيدته المشهورة بـ «بانت سعاد» و إعتذر بها من النَّبِيَّ (ص) وكما لهذه القصيدة مكانته مرموقة في التراث العربي و بها نال على عفوهِ (صلى الله عليه و آله و سلم). سُمِّيَت هذه القصيدة «بردة» لأنَّ الرسول (ص) خَلَعَ بردته على كعب بعد إنشاده القصيدة و هي أوَّلُ بردة نُظمت في مدح النَّبِيَّ (ص) و شُرحت مراراً على مدى القرون و من أهمِّ شروحها، شرح ابن هشام الأنصاري الذي ظهرت فيه شخصيته العلمية. اهتمَّ بشرح كلِّ من المفردات و عُنى بتراكيبها بل جاوز إلى استنباط المسائل النحوية و عرض مذاهب النحويين و أقوالهم، و ذكَّر عند الحاجة معنى الأبيات. صرَّح بأرائه الصرفية و البلاغية و العروضية إضافة إلى شرح المفردات و التراكيب.

۲- حياة ابن هشام ومكانته العلمية

هو جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري، ولد بالقاهرة سنة ٧٤١ للهجرة. قد طارت شهرته في العربية منذ حياته، فأقبل عليه الطلاب من كلِّ فجٍّ يفتدون من علمه و مباحثه النحوية. (شوقي ضيف، د.ت: ٣٤٦)

لزم الشهاب عبد اللطيف بن المرحل، تلا على ابن السراج، سمع على أبي حيان ديوان زهير بن أبي سلمى و لم يلازمه و لا قرأ عليه و حضر دروس التاج التبريزي. تفقَّه للشافعي ثمَّ تحنبل، أتقن العربية ففاق الأقران بل الشيوخ. انفرد بالفوائد الغريبة و المباحث الدقيقة، و الإستدراكات العجيبة، و التحقيق البالغ و الإطلاع المُفرط، و الافتدار على التصرف في الكلام، و الملكة التي كان يتمكن من التعبير بها عن مقصوده بما يريد مع التواضع و البرِّ و الشفقة. (ابن عماد، ١٩٩٢: ٣٣٠-٣٢٩).

كأنَّه ثمره العلماء المصريين من أساتذته، و قد تحوَّل يتعمَّق مذاهب النحاة و تمثَّلها تمثُّلاً غريباً نادراً، و هي مبنوثة في مصنَّفاتهِ مع مناقشتها و بيان الضعيف منها و السديد. (شوقي ضيف، د.ت: ٣٤٦) و وصل في تمكُّنه العلمي و النحويِّ إلى ذروة هذا العلم حيث قال صاحب

الأعلام: قال ابن خلدون: «ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه». (الزركلي، ١٩٩٢: ١٤٧)

٣- منهج ابن هشام في النحو

منهجه في النحو هو منهج المدرسة البغدادية؛ فهو يوازن بين آراء البصريين و الكوفيين و من تلاهما من النحاة في أقطار العالم العربي، و كثيراً ما نراه منه رأياً جديداً لم يسبق إليه، و خاصة في توجهاته الإعرابية و هو في أغلب اختياراته يقف مع البصريين، من ذلك اختياره رأى سيبويه في أن المبتدأ مرفوع بالابتداء و أن الخبر مرفوع بالمبتدأ، و أن كان و أخواتها تعمل الرفع في اسمها و النصب في خبرها، و ليس معنى ذلك أنه كان متعصباً لسيبويه و جمهور البصريين و إنما معناه أنه كان يوافقهم في الكثرة الكثيرة من آرائهم النحوية. و مما كان يتابع فيه الكوفيين أن الفعل ماض و مضارع فقط و أن الأمر فرع من المضارع المصحوب بلام الطلب في مثل «لتقم» حُذفت للتخفيف في مثل «قم» (شوقي ضيف، د.ت: ٣٤٧ و ٣٤٨). كان كثير المخالفة لأبي حيان، شديد الانحراف عنه (الموسوي الخوانساري، ١٣٩٢: ١٣٨) صنف «معنى اللبيب عن كتب الأعراب» اشتهر في حياته و أقبل الناس عليه. (السيوطي، ١٩٩٨: ٦٢). قال عنه ابن خلدون: «كأنه ينحو في طريقته منحة أهل الموصل الذين اقتفوا أثر ابن جنى و اتبعوا مصطلح تعليمه، فأتى من ذلك بشيء عجيب دال على قوة ملكته و اطلاعه» (ابن خلدون، ١٩٨٨: ٧٥٥).

خلف في العربية مصنفات كثيرة، عدَّ عبد الحميد ٢٩ كتاباً له في مقدمة «معنى اللبيب» (ابن هشام، ١٣٦٨: ١٢-١٠). منها: الإعراب عن قواعد الإعراب، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، التذكرة، التحصيل و التفضيل لكتاب التذييل، شذور الذهب، شرح الشواهد الصغرى، شرح الشواهد الكبرى، شرح قصيدة «بانث سعاد»، شرح «قطر الندى و بل الصدى»، معنى اللبيب عن كتب الأعراب و شرح اللوحة لأبي حيان، عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب و.. (السيوطي، ١٩٩٨: ٦٢)، و له «شرح شواهد الجمل» للزجاجي، و الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية. (حاجي خليفة، ١٩٩: ٤٦٥)

٤- معنى اللبيب و منهج ابن هشام فيه

يُعتبر «معنى اللبيب» من أهم مؤلفاته، و قد اختلط له منهجاً لم يسبق إليه، إذ لم يُقمه على أبواب النحو المعروفة، بل قسمه قسمين كبيرين: قسماً أفرده للحروف و الأدوات التي تُشبه مفاتيح البيان في لغتنا، و مضى يوضح وظائفها و طرق استخدامها مع عرض جميع الآراء المتصلة بها عرضاً باهراً؛ أما القسم الثاني فتحدث فيه عن أحكام الجملة و أقسامها

المتنوعة و أحكام الظرف و الجار و المجرور و خصائص الأبواب النحوية و صور العبارات الغربية (شوقي ضيف، د.ت: ۳۴۷). قال ابن خلدون: «وَصَلَ إلینا بالمغرب لهذه العصور ديوانٌ من مصرٍ منسوبٌ إلى جمال الدين بن هشام من عُلمائها استوفى فيه أحكام الإعراب مُجملةً و مفصلةً و تكلمَ على الحروف و المُفردات و الجُمْل و حَذَفَ ما فى الصناعة من المُتكرّر فى أكثر أبوابها و سَمَّاهُ بالمعنى فى الإعراب. (ابن خلدون، ۱۹۸۸: ۷۵۵).

۵- شرح «بانة سعاد» و منهج ابن هشام فيه

لهذه القصيدة مكانة رفيعة فى التراث العربى، لأنها أنشئت فى حضرة النبىِّ (ص) و بها نال كعبُ العفوَ بعد أن أهدِرَ دُمُه. تشتمل القصيدة على سبعة و خمسين بيتاً و روى فى بعض النسخ ثمانية و خمسون بيتاً.

صرّح ابن هشام فى مقدمة الشرح: «و الذى دعانى إلى هذا التأليف غرضان سنيان، أحدهما: التعرض لبركة من قبلت فيه صلى الله عليه و آله و سلم، و الثانى: إسعاف طالبى علم العربية بفوائد جليلة أوردتها و قواعد عديدة أسردها». (ابن هشام الأنصارى، ۱۳۰۴: ۲)

هذا الشرح من أجود ما خلفه ابن هشام، دَرَجَ فى هذا السياق على استعراض الأوجه الجائزة فى إعراب ما كان يعرض له و يهتمّ ببيان ما قد يحتمله التركيب متخذاً من طريقته لتدريب الطالب و عرض مذاهب النحويين و أقوالهم. و الناظر فى الشرح يلمس أيضاً عناية ابن هشام بشرح حروف المعانى، و إعراب الجمل، و لم يغب عنه العناية بشرح مفردات القصيدة، و شرح معنى البيت عند الحاجة، و هو فى ذلك إنما كان يصدر عن أصل راسخ قرّره فى المعنى و هو أن أول واجب على المعرب أن يفهم معنى ما يُعربه مفرداً و مركباً. لابن هشام فوق ذلك نظرات صرفية و بلاغية و عروضية كان يوردها استكمالاً للفائدة. يستطيع القارئ أن يتلمس الشبه فى الأصول التى استخدمها ابن هشام فى كتابيه معنى اللبيب و شرح بانة سعاد، لأنه صنّف الكتابين المذكورين فى زمن يكاد يكون واحداً. (ناهض الرئيس، ۲۰۰۸: مقدمة الكتاب)

۶- نماذج من آراء ابن هشام النحوية فى الشرح و مقدرته فيها

۶-۱- إذا خالية من معنى الشرط

لا يمكن استيعاب كل ما جاء فى شرح ابن هشام على القصيدة من آراء النحوية و مقدرته فيها و لكننا حاولنا أن نشير إلى نبذة منها فى هذه المقالة لاستعراض جانب منها وهى أولاً: يبحث ابن هشام عن «إذا» عند دراسة البيت الثالث :

«تَجَلُّو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ»

وقوله: «إذا»: ظرفٌ منصوبٌ المحلُّ، و في ناصبه وجهان:

أحدهما: ما قبله و هو «تجلو»، و ذلك إذا قدرته خالياً من معنى الشرط، مثله في قوله تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ) [الشورى ٣٩/٤٢] وقوله تعالى: (وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ) [الشورى ٣٧/٤٢] ألا ترى أنه لو كان متضمناً معنى الشرط هنا لكان ما بعده جواباً له، و كان يجب دخول الفاء، فلما لم تدخل الفاء دل على انتفاء معنى الشرط، و لكنه ظرفٌ لما بعده بخلافه في البيت. والثاني: ما بعده، و ذلك على تقديره متضمناً معنى الشرط و يُحتاج حينئذٍ إلى تقدير الجواب، أي: إذا ابتسمت جلت. (ابن هشام، ١٣٠٤: ١٧)

ذهب ابن يعيش في شرح المفصل إلى أن العامل في «إذا» جوابها (ابن يعيش، د.ت: ٩٥)، و ذهب الرضى في شرح الكافية إلى أن العامل فيها فعلها (الرضى، ١٩٩٨: ٢٧٤). و هل الناصب فعل الشرط أو فعل الجواب قولان، أشهرهما الثانى، و أصحهما الأول، إذ يلزم على قول الأكثر أن تقع معمولة لما بعد «الفاء» و «إن» و «إذا» الفجائية و «ما» النافية في نحو قوله تعالى: (إِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ) [الطلاق: ١/٦٥]. ثم إذا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ) [الروم: ٢٥/٣٠]. و قولك: «إِذَا جِئْتَنِي فَأِنِّي أَكْرَمُكَ»، و «إِذَا أَشْبَهَ إِنْسَانٌ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ»، ولأنها قد ثبتت عدم إضافتها في نحو قوله:

اسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَى وَإِذَا تُصِيبَكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّ—

فإن قلت: كيف يعمل المضاف إليه في المضاف، قلت: القائل بهذا لا يدعى أنها مضافة، بل أنها بمنزلة «متى»، في قولك: «متى تقم أقم» في أنها مرتبطة بما بعدها ارتباطاً أداة الشرط بجملة الشرط، لا ارتباطاً المضاف بالمضاف إليه.

فإن قدرت «إذا» شرطية كانت هي و جملتها اعتراضاً بين الصفة و الموصوف للضرورة، و إن قدرت ظرفاً لـ «تجلو» لم تكن ضرورةً لأن الفصل حينئذٍ شبيهة بالفصل بمعمول عامل الموصوف، نحو: (سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ عِلْمَ الْغَيْبِ) [المؤمنون: ٩٠/٢٣-٩١]. لأن المضاف إذا كان بعضاً من المضاف إليه أو كبعضه كان صالحاً للحذف، فيكون المضاف إليه حينئذٍ كأنه معمولٌ لعامل المضاف. و لهذا جاز مجيء الحال من المضاف إليه في هاتين المسألتين لاتحاد عامل الحال و عامل صاحبها في التقدير، و على هذا صح وجه الحال هنا إذ العوارض بعض الثغر، و نظيره قوله تعالى: (أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا) [الحجرات: ١٢/٤٩]. (ابن هشام، ١٣٠٤: ١٩).

ذهب بعضهم إلى أن انتصاب «ميتاً» في الآية على الحال من «لحم» لا من «أخيه». (الزمخشري، ۲۰۰۶: ۲۸۵).

۶-۲- الحال المتداخلة و المترادفة

نرى ابن هشام بأنه في هذا الموطن يلقي نظرة هامة إلى مسألة نحوية أهم وهي الحال المتداخلة و المترادفة حيث يقول بعد هذين البيتين:

شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَ هُوَ مَشْمُولٌ
تَنَفَّى الرِّيحُ الْقَدَى عَنْهُ وَ أَفْرَطَهُ مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بِيضٍ يَعَالِيلُ

جملة «تنفى الرياح القدى» لها ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون خبراً ثانياً لـ «أضحى» على أن تكون ناقصة.
والثاني: أن تكون حالاً، فإن كانت «أضحى» تامة، فذو الحال فاعلها أو مفعول «مشمول» المستتر فيه، وهي على الثاني من الحال المتداخلة، و على الأول من المترادفة.
و إن كانت ناقصة فذو الحال ضمير «مشمول» أو ضمير «أضحى» إن قلنا الأفعال الناقصة تدل على الحدث، و هو الصحيح.

والثالث: أن تكون مستأنفة. (ابن هشام، ۱۳۰۴: ۲۵)

من الحال ما يتحمل التعدد و التداخل، نحو: جاء زيدٌ راكباً ضاحكاً، فالتعدد على أن يكون عاملهما «جاء» و صاحبهما «زيد»، و التداخل على أن (الحال) الأولى من زيد، و عاملها جاء، و (الحال) الثانية من ضمير (الحال) الأولى و هي العامل. (ابن هشام انصاري، ۱۳۶۸، ج ۲: ۲۲).

۶-۲-۱- الحال المحكية

لِذَلِكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذْ أَكَلْتُهُ وَقِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَ مَسْؤُولٌ
مِنْ خَادِرٍ مِنْ لِيوْثِ الْأَسَدِ مَسْكِنُهُ مِنْ بَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلٌ

و فصل بين «أفعل» و «من» (في «من خادر») بظرف مكان، و ظرف زمان، و حال، و عاملهن «أفعل»، و يحتمل أن عامل الحال «يكلمني» أو «أكلته» على اختلاف الروايتين، و الحال محكية على كل تقدير. (ابن هشام انصاري، ۱۳۰۴: ۸۳). وكما يبحث عن أنواع الحال في كتابة المعنى حيث يقول:

انقسام الحال بحسب الزمان إلى ثلاثة: مقارنة، نحو: « وهذا بعلی شیخاً » [هود: ۷۲]، و مقدرة، و هي المستقبلية، نحو: « فأذخُلوها خَلْدِينِ » [الزمر: ۷۳]، و محكية هي الماضية نحو: جاء زيدٌ أمس راكباً. (ابن هشام انصاري، ۱۳۸۶: ۱۲۶)

۶-۳- الواو الداخلة على «إن»

يبحث ابن هشام عن نوع الواو في البيت السابع والثلاثين من القصيدة:

«كلُّ ابنِ أنثى و إن طالت سلامته يوماً على آله حذباً محمولٌ»
 و «الواو» من قوله: «وَإِنْ»، قال جماعة: وأو الحال، و الصواب: أنها عاطفة على حال محذوفة معمولة للخبر، والتقدير محتمل لوجهين:
 أحدهما: أن يكون الأصل: محمولٌ على آله حذباً على كلِّ حالٍ و إن طالت سلامته، فيكون من عطف الخاص على العام.
 والثاني: أن يكون الأصل: إن قصرت مدة سلامته و إن طالت.

٤-٦- نون التوكيد الخفيفة

بعد تطرقة كثير إلى المسائل النحوية في هذا الشرح نراه ينصرف غير قليل إلى مسائل صرفية هامة تؤثر في تكوين معنى القصيدة حيث يقول في شرح البيت العاشر من القصيدة:
 «فلما يعرّيك ما مئت وما وعدت إن الأمانى والأحلام تضليل»
 و «لا» ناهية، فالفعل بعدها في موضع جزم، ولكنه مبنى لِنون التوكيد المباشرة. ونون التوكيد الخفيفة بمنزلة إعادة الفعل ثانياً، والشديدة بمنزلة إعادته ثانياً و ثالثاً، قاله الخليل و ليست الخفيفة مخففة من الشديدة خلافاً للكوفيين. (ابن هشام انصاري، ١٣٠٤: ٣٨)
 زعم الخليل فإذا جئت بالخفيفة فأنت مؤكدة، وإذا جئت بالثقيلة فأنت أشد توكيداً. (سيبويه، ١٩٧٧: ٥٠٩) الكوفيون يزعمون أن النون الخفيفة أصلها الشديدة، فخففت كما خففت «إن و لكن»، و مذهب سيبويه إن كل واحد منهما أصل و ليست إحداهما من الأخرى. (ابن يعيش، د.ت: ٣٨).

قوله: «والأحلام» عطف على اسم «إن»، و يجوز رفعه.

فإن قلت: إنما يجيز ذلك الكسائي، و قد خالفه تلميذه الفراء فاشترط خفاء إعراب الاسم نحو «إنك وزيدٌ ذاهبان» و خالفهما جميع البصريين فمنعوا ذلك مطلقاً. قلت: هذا موضع يكثر فيه الوهم، و إنما الخلاف حيث يتعين كون الخبر للاسمين جميعاً، نحو: «إنك وزيدٌ ذاهبان» و أمّا نحو: «إن زيدا وعمراً في الدار» فجائز باتفاق و منه قوله تعالى: (إن الذين آمنوا والذين هادوا والصّابئون) [المائدة ٤٩/٦٩] و بيت كعب إذا رُفِعَ «الأحلام» إذ «التضليل» مصدرٌ فيصح الإخبارُ به عن الواحدِ و ما فوقه. (ابن هشام، ١٣٠٤: ٣٩).

ويقول ابن الأنباري

إن ناساً من العرب يغلطون فيقولون: إنهم أجمعون ذاهبون، و إنك و زيدٌ ذاهبان؛ و ذاك أن معناه معنى الابتداء. (ابن الأنباري، د.ت: ١٨٩) و (سيبويه، ١٩٧٧: ١٥٥).
 (و الصّابئون) رفع على الابتداء و خبره محذوف. (الزمخشري، ٢٠٠٦: ٥٠٧).

النتیجة

أقلّ ما يمكن القول في شرح ابن هشام حيث أجاد فيها: إن دافع ابن هشام الرئيسي من الشرح يكمن في لأجل من نظمت القصيدة بشأنه. هذا الشرح يوضح لنا مستوى معرفته الواسعة في النحو، ومعرفته في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فيأتي بها استناداً إلى آرائه النحوية واللغوية، وله مقدرة في اللغة إضافة إلى مقدرته في النحو، والشرح موسوعة لتقافته القيمة. كما ألقينا الضوء على جانب منها في هذه العجالة.

المصادر و المآخذ:

- ١- ابن الأثير، ابو البركات ابي تمام. «الإيضاح، في مسائل الخلاف»، المجلد الاول، تحقيق: محي الدين عبدالحميد، بيروت: دار الفكر.
- ٢- ابن خلدون. (١٩٨٨م). «المقدمة»، بيروت: دار الفكر، ط ٢.
- ٣- ابن عماد، شهاب الدين. (١٩٩٢م). «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، المجلد الثامن، دمشق: دار ابن كثير، ط ١.
- ٤- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين. (١٣٦٨ش). «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب»، تحقيق: محي الدين عبدالحميد، طهران: مؤسسة الصادق، ط ١.
- ٥- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين. (٢٠٠٨م)، «شرح بانة سعاد». تحقيق: سناء ناهض الريس. دمشق: دار سعد الدين، ط ١.
- ٦- ابن هشام الأنصاري، جمال الدين. (١٣٠٤ق). «شرح بانة سعاد»، جمالية مصر: المطبعة الخيرية، ط ١.
- ٧- ابن يعيش، موفق الدين. (د.ت). «شرح المفصل»، بيروت: عالم الكتاب.
- ٨- حاجي خليفة. (١٩٩٠م). «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»، بيروت: دار الفكر.
- ٩- رضي الدين الأسد آبادي، محمد بن الحسن. (١٩٩٨م). «شرح الكافية»، المجلد الثالث والرابع، تحقيق: اميل بديع يعقوب، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١.
- ١٠- الزركلي، خير الدين. (١٩٩٢م). «الأعلام»، المجلد الرابع، بيروت: دار العلم للملايين، ط ١٠.
- ١١- الزمخشري، محمود بن عمر. (٢٠٠٦م). «الكشاف»، المجلد الاول والرابع، بيروت: دار الكتاب العربي، ط ١.

- ١٢- السمين الحلبي، احمد بن يوسف. (١٩٨٧م). «الدر المصون في علوم الكتاب و المكنون»، المجلد السابع، تحقيق: احمد محمد خراط، دمشق: دار القلم، ط١.
- ١٣- سيويه. (١٩٧٧م). «الكتاب». المجلد الثاني و الثالث، تحقيق عبد السلام هارون، قاهره: الهيئة المصرية، ط٢.
- ١٤- السيوطي، جلال الدين. (١٩٩٨م). «بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة». المجلد الثاني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: المكتبة العصرية.
- ١٥- شوقي ضيف. (د.ت). «المدارس النحوية». القاهرة: دار المعارف.